

معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية
دراسة تحليلية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها

د . حسن عبد السلام علي عمران / جامعة سبها / كلية الاقتصاد والمحاسبة
أ. فتحي محمد عيسى الهونسي / جامعة سبها / كلية الاقتصاد والمحاسبة

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي من شأنها أن تكون عائقا أمام تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة ، حيث تمثلت عينة الدراسة بـ (50) مفردة ثم اختيرهم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والتقنية الطبية بالجامعة ، وتم استرجاع وتحليل عدد (37) استمارة ، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود العديد من المعوقات التي من شأنها أن تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة ، حيث اتضح أن المعوقات البشرية هي أقوى المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية إضافة إلى المعوقات الإدارية، و المعوقات المالية، وأخيرا المعوقات التقنية.

الكلمات المفتاحية : (الإدارة الالكترونية ، المعوقات البشرية ، المعوقات الإدارية ، المعوقات المالية ، المعوقات التقنية).

Abstract :

The study aimed to identify the most important obstacles that would be an obstacle to the application of the electronic university administration, was where the study sample B (50) single and then selected from faculty members of the faculties of economics, medical and technical university, and then retrieve and analyze the number of (37) form, and reached the study to a number of the most important results of the existence of many obstacles that would contribute to impede the application of the electronic management of the university, where it became clear that the human obstacles are the most powerful obstacles that prevent the application of electronic management in addition to administrative obstacles, and in the second place, we find the constraints of Financial, and finally technical obstacles

Key words : (electronic management , human obstacles , administrative obstacles , Financial obstacles , technical obstacles)

المقدمة :

يعد أهم ما يميز عصرنا الحالي هو السرعة الهائلة في التقدم العلمي والتكنولوجي ، فتعد تقنية الإدارة الالكترونية من ابرز التقنيات الإدارية الحديثة التي ظهرت في الوقت الحالي ، وهذا التقدم لم يكن ليصل إلى هذا الحد إلا من خلال الجهود الكبيرة التي بذلت في مجال التحسين والتطوير المستمرين ، وتعتبر الإدارة أداة هذا التقدم، بل هي التي تعمل على تقدمه ورفاهيته ، فالإدارة بشكلها العام تمتاز بدورها في نجاح أي عمل؛ لذلك هناك اهتمام كبير في المجال الجامعي بقيمة إدارة المؤسسات الجامعية بصفة خاصة ، وما عملية الإدارة في هذه المؤسسات إلا جوهر هذا الاهتمام، باعتبارها المسؤولة عن القيادة وتوجيه سير العمل لبلوغ أهدافها المنشودة ، وبالتالي يعد موضوع الإدارة الالكترونية من أكثر الموضوعات التي تصدر اهتمامات كافة منظمات الأعمال ، فقد نال الموضوع اهتماما كبيرا خصوصا لدى المدراء والاكاديمين والرأي العام ورجال الأعمال ، نظرا لما تشهده منظمات الأعمال من التحديات التي تواجهها أثناء تحقيقها لأهدافها .

مشكلة الدراسة:

نظرا لاستحواذ الإدارة الالكترونية على اهتمام العديد من الكتاب والمهتمين والمفكرين ، ونظرا لبروز العديد من المشاكل الناجمة عن تصرفات الأفراد خلال تأديتهم لأعمالهم ، ولكون تطبيق الإدارة الالكترونية في منظمات الأعمال أصبح عنصرا

هاما لتحقيق النجاح وحصولها على ميزة تنافسية، وبالرغم من التطور المعلوماتي إلا أن الجامعة لم تستفيد من هذا التقدم المعلوماتي بالقدر الكافي، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في انخفاض مستويات الأداء بالجامعة، وعدم مقدرتها على مواجهة كافة التحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى عدم وجود إستراتيجية واضحة ومناسبة في أداؤها لأعمالها المناط بها، والافتقار الواضح إلى استخدام الأساليب والأنظمة الإدارية الحديثة والمتطورة في إدارتها لأعمالها، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هي أهم المعوقات التي من شأنها أن تعيق أو تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة سبها؟

أهداف الدراسة:

من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة يمكن القول بأن الأهداف الأساسية لهذه الدراسة تتمثل في التالي:

- 1- التعرف على أهم المعوقات التي من شأنها أن تكون عائقاً أمام تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة .
- 2- التعرف على أبرز العوامل التي تساهم في إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة .
- 3- الخروج بنتائج وتوصيات ربما تنفيذ المنظمة المبحوثة في الوصول إلى تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية .

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: لا توجد معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة سبها ويتفرع منها الفروض التالية:

- أ. لا توجد معوقات إدارية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة سبها .
- ب. لا توجد معوقات تقنية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة سبها .
- ج. لا توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة سبها .
- د. لا توجد معوقات مالية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة سبها .

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من حيوية موضوعها ونذرتة النسبية في الأدبيات الإدارية حسب اطلاع الباحثان بشكل عام والمنظمة المبحوثة بشكل خاص، وذلك من خلال تحديد أهم معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة سبها، إضافة إلى التبصير بالوضع القائم لمستوى تطبيق الإدارة التقليدية في الوقت الراهن، فضلاً عن تقديم مجموعة من التوصيات المنبثقة من نتائج الدراسة وتطبيقها في الواقع العملي.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة بكافة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد، كلية التقنية الطبية بجامعة سبها، والبالغ

عددهم (120)، وتم اختيار هذه الجامعة لتكون مجتمع الدراسة للأسباب الآتية:

- أ - تقدم الجامعة خدماتها التعليمية والبحثية إلى اغلب الأفراد القاطنين بالجنوب .
- ب - تعد جامعة سبها من الجامعات الكبيرة نسبياً في ليبيا وهي الجامعة الحكومية الوحيدة في الجنوب الليبي .
- ج - توفر الكادر المتخصص المتمتع بالخبرة والكفاءة والمهارة الجيدة بالجامعة .

عينة الدراسة : تمثلت باختيار عينة عشوائية بلغت 50 مفردة أي بنسبة 41% من المجتمع الأصلي ثم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد ، والعلوم تراغن ، والتقنية الطبية و ثم استرجاع عدد 37 استمارة ما نسبته 31% من المجتمع كانت جميعها قابلة للتحليل ونسبة الفاقد بلغت 13 استمارة ، وتعتبر العينة مناسبة كونها تجاوزت 10% من مجتمع الدراسة وذلك كما هو متعارف عليه في المقالات العلمية حيث بلغت إجابات العينة المسترجعة والقابلة للتحليل 31% .

منهجية الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات فعلى الصعيد الوصفي تجسد في الكتب والمقالات العلمية المحكمة والرسائل العلمية غير المنشورة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، أما التحليلي تبلور في استمارة الاستبيان التي تم إعدادها للحصول على البيانات الأولية للدراسة حيث تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة للتحليل .

أداة الدراسة :

تم بناء إستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها ووزعت على (50) مفردة من مجتمع الدراسة استرجع (37) كانت قابلة للتحليل .

حدود الدراسة :

- حدود زمنية : وتمثلت في الفترة الزمنية الممتدة من شهر نوفمبر 2016 - مايو 2017 .
- حدود مكانية : اقتصرت الدراسة على كليتي الاقتصاد والتقنية الطبية بجامعة سبها .
- حدود بشرية : اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلتي الاقتصاد والتقنية الطبية بجامعة سبها
- حدود موضوعية : تناولت الدراسة معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية .

دراسات سابقة :

دراسة (سميرة وآخرون ، 2016) بعنوان معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدراك العاملين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لأهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في هذه المؤسسات والمعوقات التي تعرقل تطبيقها وبينت نتائج الدراسة أن اغلب العاملون يدركون جيدا أهمية التحول نحو الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي .

دراسة (حسن ، عبدالسلام ، 2016) بعنوان دور الثقة التنظيمية في التوجه المعاصر نحو تطبيق الإدارة الالكترونية حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور و أهمية الثقة التنظيمية في التوجه المعاصر نحو تطبيقات الإدارة الالكترونية بجامعة سبها وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية دالة إحصائيا بين الثقة التنظيمية والتوجه نحو تطبيق الإدارة الالكترونية حيث احتلت الثقة في الرئيس المباشر الترتيب الأول من حيث الأهمية يلي ذلك الثقة في الزملاء ثم الثقة في الإدارة العليا .

دراسة (عطية ، 2015) بعنوان تطوير عمليات صنع القرار الإداري في ضوء الإدارة الالكترونية حيث هدفت الدراسة إلى تقاسم تصور مقترح لتطوير عملية صنع القرار الإداري بمحافظات غزة في ضوء الإدارة الالكترونية ، بالإضافة إلى للتعريف

بمفاهيم الإدارة الالكترونية والتعرف على واقع عملية صنع القرار الإداري بوزارة الصحة الفلسطينية بمحافظة غزة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها تساهم الإدارة الالكترونية في تطوير عمليات صنع القرار الإداري بالمنظمات و ثم صياغة جملة من التوصيات أهمها ضرورة الاعتماد على قاعدة تقنية ومعلوماتية في وزارة الصحة .

دراسة (العياشي ، 2013) بعنوان اثر تطبيق الإدارة الالكترونية على كفاءة العمليات الإدارية وهنا أختبر الباحث أثر تطبيق الإدارة الالكترونية (التخطيط الالكتروني ، التنظيم الالكتروني ، القيادة الالكترونية ، الرقابة الالكترونية) على كفاءة العمليات الإدارية و ثم جمع البيانات من العينة وقد تم تحليل بيانات البحث باستخدام برنامج (SPSS) وأثبتت النتائج صحة الفرضيات التي اقترحت والتي ترى بأهمية الإدارة الالكترونية في تحسين كفاءة العمليات الإدارية وعلى أساس ذلك ثم صياغة جملة من التوصيات والمقترحات بما يساهم في تقليل النفقات وتخفيض وقت إنجاز المعاملات وهنا تم طرح هذه الدراسة كونها تساهم في إيضاح مدى الأثر الواضح والأهمية البالغة للإدارة الالكترونية في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بما يضمن تحقيق الكفاءة والفاعلية .

دراسة (المغيرة ، 2010) بعنوان معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في إجراءات العمل الإداري حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية في إجراءات العمل الإداري في ديوان وزارة الداخلية ، وبينت نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات التنظيمية التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية الاعتماد على الخبرات الشخصية ، وفيما يخص أهم المعوقات المالية قلة الحوافز المادية المقدمة للموظفين .

دراسة (سحر ، 2010) بعنوان الإدارة الالكترونية وإمكاناتها في تحقيق الجودة الشاملة وهنا اختبرت الباحثة دور الإدارة الالكترونية في تحقيق كفاءة وفاعلية الأداء لمؤسسات الأعمال من خلال التعرف على الإدارة الالكترونية وتسليط الضوء على مفهوم الجودة الشاملة واهم المركبات التي تقوم عليها وذلك من خلال التركيز على ثلاثة أبعاد للإدارة الالكترونية (بعد الزبون ، بعد الدولة ، بعد الأعمال) و ثم جمع البيانات من العينة وقد تم تحليل بيانات البحث باستخدام برنامج (SPSS) وأثبتت النتائج صحة الفرضيات التي اقترحت والتي ترى بأهمية دور الإدارة الالكترونية في تحقيق الجودة الشاملة وعلى أساس ذلك ثم صياغة جملة من التوصيات والمقترحات .

التعقيب على الدراسات السابقة : من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة توصل الباحثان إلى العديد من الملاحظات والاستنتاجات منها اتفاق غالبية الدراسات على أهمية موضوع الدراسة وهو الإدارة الالكترونية ، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كون الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على أهم المعوقات التي من شأنها أن تكون عائقاً أمام تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة سرتها .

الإطار المفاهيمي :

مفهوم الإدارة الإلكترونية :

إن الإدارة الإلكترونية (E-Management) قد تبدو للبعض وكأنها جاءت مع الإنترنت الذي بدأ استخدامه التجاري وللأغراض العامة في منتصف التسعينات بعد أن استخدمت لفترة طويلة لأغراض عسكرية وأكاديمية ، إلا أن الأمر ليس

كذلك على الأقل من زوايا معينة ، فأتمتة المكاتب قد وجدت منذ أكثر من عقدين من الزمن في الآلات (كالهاتف ، والفاكس ، والحفظ الآلي ، والميكروفيلم وغيرها). كما أن الرقابة الرقمية بالحاسوب والتصميم بمساعدة الحاسوب والتصنيع المتكامل بالحاسوب والمستودع المؤتمت وتطبيقات الذكاء الصناعي في الإنتاج والخدمات ، كلها نماذج لإحلال الآلة والأنظمة الآلية والحاسوبية في الإدارة في محل العاملين في الأنشطة التشغيلية وكذلك محل المديرين في التوجيهات والتعليمات الآلية استناداً إلى برمجة مسبقة . وكل هذا حدث في العقود السابقة على الإنترنت، فُعزفت الإدارة الإلكترونية من قبل العديد من المفكرين والباحثين بالعديد من التعريفات ، منها ما عرف بأنه : "منهجية إدارية جديدة تقوم على الاستيعاب والاستخدام الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في منظمات عصر العولمة والتغيير المستمر" (السلمي ، 2001). كذلك عرفت بأنها العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد إلكترونياً بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المنظمة " (نجم ، 2004) .

الأهداف الأساسية من تطبيق الإدارة الإلكترونية في التعليم :

- 1- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسات التربوية وكأنها وحدة مركزية .
- 2- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة .
- 3- التقليل من المعوقات التي تزامن اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها بمركز اتخاذ القرار.
- 4- خفض تكاليف الباهظة أثناء متابعة عمليات الإدارة المختلفة .
- 5- الدقة والسرعة في إنجاز الخدمات والمعاملات التعليمية الخاصة بالموظفين .
- 6- توظيف تكنولوجيا المعلومات لدعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى كافة العاملين بالمؤسسة التربوية .
- 7- زيادة الترابط بين العاملين والإدارة التربوية العليا ومتابعة إدارة الموارد كافة .
- 8- تسهيل طريقة الحصول على الخدمات والمعلومات في أي وقت لكل من الموظفين والطلاب وأولياء الأمور .
- 9- تفاعل المنظمات التربوية مع المنظمات الأخرى . (رضوان، 1999).

أهمية الإدارة الإلكترونية بالنسبة للمؤسسات التعليمية :

تقوم الإدارة الإلكترونية على عملية تيسير وتسهيل عمل المؤسسات التعليمية من خلال أنظمة جديدة ومتطورة في مختلف الأعمال ، حيث توفر أمام القائمين على إدارة هذه المؤسسات كل المعلومات المطلوبة عن طلبات الأسواق في شتى التخصصات المرغوبة ، كما تؤثر الإدارة الإلكترونية بدرجات متفاوتة على أداء المؤسسات التعليمية وذلك من خلال التأثير على كل الوظائف والأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسات التعليمية وذلك من خلال التطوير ، وخدمات الصيانة ، وعمليات الحاسبات ، ومساعدة الأجهزة الحكومية في الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة. (غنيم، 2004)

مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة

يمكن تصنيف مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الجامعية كما يلي:

أ- مجال إدارة شؤون الطلبة:- يقصد بشؤون الطلبة كل ما له علاقة بالطلبة وما يخص شؤونهم في الجامعة ، من خلال تسجيل بيانات عامة وخاصة بحسب ما يحق بالجامعة الحصول عليه .

ب- مجال إدارة شؤون الموظفين:- ويقصد بشؤون الموظفين هنا شؤون جميع العاملين بالجامعة من عميد و وكلاء و رؤساء أقسام ومعلمين وموظفين وغيرهم والذين يقومون بمهام الجامعة والقيام على شؤونها بحسب المهام الموكلة إليهم .

ج- مجال إدارة شؤون الجامعة:- وتقوم الإدارة الإلكترونية من خلال تطبيقاتها الخاصة بدور كبير في رعاية شؤون الجامعة المختلفة ، والمساعدة في التعرف إلى احتياجاتها الحالية ، وتقدير احتياجاتها القادمة من خلال ما توفره من معلومات .
(اللامي، 2008) .

معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية :

المعوقات الإدارية: وتتمثل في ضعف اهتمام الإدارة العليا بمتابعة تطبيق الإدارة الالكترونية ، وتعقد الإجراءات الإدارية وافتقار التشريعات واللوائح المنظمة لبرامج الإدارة الالكترونية ، كذلك انعدام التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الالكترونية .

المعوقات التقنية : تتمثل في ارتفاع التكلفة للأجهزة والمعدات ، مشاكل التشغيل والصيانة ، مقاومة العاملين للتقنية نتيجة الخوف على مصالحهم ، قلة بيوت الخبرة والاستشارات .

المعوقات البشرية : وتتمثل بقلة العاملين الذين يلمون بالمهارات الأساسية للحاسب الآلي وشبكة الانترنت ، ضعف مهارات اللغة لدى البعض ، ضعف الحوافز ، قلة برامج التدريب .

المعوقات المالية : والمتمثلة في ارتفاع تكلفة خدمة الصيانة ، قلة الموارد المالية ، محدودية المخصصات المالية للتقنية والتدريب والتطوير ، نقص الأيدي الماهرة .(إيهاب، 2007) .

الإطار العملي :

تحليل البيانات الخاصة بأسئلة الاستبيان المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها قبل الشروع في تحليل أسئلة الاستبيان المتعلقة بمعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها لابد من اختبار وقياس مدى ثبات أسئلة الاستبيان (يقصد بالثبات: أي في حال إعادة توزيع الاستبيان مرة أخرى تحصل على نفس نتائج المرة الأولى) وذلك باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" الذي يعطي قيم تتراوح بين "0" "1"، فكلما كان هناك ثبات أكبر كان قيمة المعامل أقرب للواحد والعكس بالعكس. ومن خلال الجدول رقم (1) يتبين أن معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.864) ما يدل على ثبات فقرات استمارة الاستبيان.

جدول رقم (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات فقرات الاستبيان

Cronbach's Alpha	عدد الفقرات	المحور
0.931	9	معلومات إدارية
0.822	7	معلومات تقنية
0.870	7	معلومات بشرية
0.833	7	معلومات مالية
0.864	30	المجموع

هذا وسيتم استخدام الجدول رقم (2) لغرض قياس اتجاهات ردود المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (2) بيان اتجاه ردود المشاركين بناءً على المتوسط المرجح مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط المرجح	1 إلى 1.79	1.80 إلى 2.59	2.60 إلى 3.39	3.40 إلى 4.19	4.20 إلى 5
المستوى	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

أهم المعلومات الإدارية التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الجامعة :

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن آراء المشاركين في الدراسة تتجه إلى موافق في كل الفقرات في الجدول عدا الفقرة الأولى كان اتجاه ردود المشاركين عليها موافق بشدة وعليها إجماع كبير، عليه يمكن القول أن "الافتقار إلى التخطيط السليم والأهداف الواضحة للتحول نحو الإدارة الإلكترونية." هو من أقوى المعلومات الإدارية التي تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية، يليها في ذلك "ضعف دعم وزارة التعليم لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية." و "ضعف التحفيز بنوعية المادي والمعنوي لاستخدام التقنيات الحديثة." وذلك من وجهة نظر المشاركين في الدراسة. كما أن المركزية الشديدة وضعف الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية هي من بين أهم الأسباب التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية. هذا وقد جاء المتوسط المرجح لكل الفقرات بالجدول مساوياً لـ (3.9992) ويشير إلى "موافق" ما قد يدل على أن المعلومات الإدارية هي بالفعل معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشاركين في الدراسة.

جدول (3) أهم المعلومات الإدارية التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الجامعة

ت	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الافتقار إلى التخطيط السليم والأهداف الواضحة للتحول نحو الإدارة الإلكترونية	4.2333	0.62606
2	المركزية الشديدة في إدارة الجامعة.	4.0000	1.0000
3	غموض الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.8621	1.02554
4	لا يوجد قسم للإدارة الإلكترونية في الجامعة	3.7931	1.04810
5	ضعف الدعم المقدم من وزارة التعليم لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية	4.1333	0.86037
6	ضعف الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية	4.0000	0.90972
7	بطء استجابة إدارة الجامعة لمطالب التغيير.	3.8276	0.80485
8	ضعف التحفيز بنوعية المادي والمعنوي لاستخدام التقنيات الحديثة.	4.1000	0.84486
9	انشغال الإدارة الجامعية بالأولويات نظراً للظروف السائدة	4.0000	1.05045
	المعلومات الإدارية	3.9992	0.45575

أهم المعوقات التقنية التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الجامعة

خلال النظر في الجدول رقم (4) يتضح أنه على الرغم من إدراك المشاركين في الدراسة لصعوبة تعريب الأنظمة والبرامج الأجنبية إلا أنها لا تعتبر عائقاً تقنياً كبيراً، وهم يقرون وبشدة أن ضعف خدمة الانترنت في الجامعة هي أبرز الأسباب التقنية التي تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية، يليها "ضعف الصيانة والمتابعة للأجهزة." ثم "سرعة تطور أجهزة الحاسب الآلي وأنظمتها." الأمر الذي يشير إلى الحاجة الملحة للتدريب المستمر. هذا وقد جاء المتوسط الحسابي المرجح يساوي (3.7198) وهو أقل من المتوسط الحسابي المرجح في الجدول السابق رقم (3) الخاص بالمعوقات الإدارية، الأمر الذي قد يشير إلى أن المعوقات الإدارية تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية أكثر من المعوقات التقنية.

جدول رقم (4) المعوقات التقنية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيانات	ت
1.24291	3.8000	ضعف الصيانة والمتابعة للأجهزة.	1
1.23276	3.6552	قلة كفاءة أجهزة الحاسب المتوفرة في الجامعة.	2
1.15434	3.7586	سرعة تطور أجهزة الحاسب الآلي وأنظمتها.	3
1.18419	3.3333	صعوبة تعريب الأنظمة والبرامج الأجنبية.	4
1.26355	3.7000	ضعف الربط بين الأجهزة في إدارات الجامعة لاختلاف مواصفاتها.	5
1.20773	3.3000	عدم وجود نسخ احتياطية في حال فقد المعلومات الأساسية المخزنة والتعامل بها.	6
0.68145	4.5333	ضعف خدمة الانترنت في الجامعة.	7
0.74519	3.7198	المعوقات التقنية	

أهم المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الجامعة

من خلال الجدول رقم (5) يتضح أن ضعف مهارات اللغة الإنجليزية هو من أبرز المعوقات البشرية التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإضافة إلى "ندرة الدورات التدريبية في مجالات الإدارة الإلكترونية." كما أن للمشاركين إجماع قوی على أن "قلة المعرفة بتقنيات الإدارة الإلكترونية." هي من أهم المعوقات مع نقص الوعي بأهمية الحماية والأمن المعلوماتي لدى بعض الإدارات. إجمالاً كان المتوسط الحسابي المرجح للجدول المتعلق بالمعوقات البشرية يساوي (4.077) أي "موافق"، وهو أكبر من المتوسط المرجح لكل من الجدولين السابقين.

جدول رقم (5) المعوقات البشرية

ت	البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	خوف بعض الإدارات من التغيير	3.7143	0.97590
2	خوف بعض الموظفين من فقدان مراكزهم الوظيفية	3.7000	1.20773
3	قلة المعرفة بتقنيات الإدارة الإلكترونية	4.3214	0.54796
4	ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى بعض الموظفين	4.4333	0.67891
5	ندرة الدورات التدريبية في مجالات الإدارة الإلكترونية	4.4000	0.72397
6	نقص الوعي بأهمية الحماية والأمن المعلوماتي لدى بعض الإدارات	4.3000	0.70221
7	مقاومة بعض إدارات الجامعة للتغيير	3.7000	1.31700
	المعوقات البشرية	4.0770	0.58447

أهم المعوقات المالية التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة :

الجدول رقم (6) بين آراء المشاركين في الدراسة حول أهم المعوقات المالية التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية والسمة البارزة في هذا الجدول أن آراء المشاركين انصبحت في اتجاه "موافق" إلا أن آراءهم تمحورت وبقوة على أن "محدودية دور القطاع الخاص في المساهمة (المالية والعينية) لدعم تطبيقات الإدارة الإلكترونية." هو أبرز وأهم المعوقات المالية، حيث كان اتجاه ردود المشاركين في الدراسة على هذه الفقرة "موافق بشدة" وبأقل انحراف معياري في كل فقرات الجدول. والمعوق الذي يليه في الترتيب كان "ضعف الميزانية المخصصة من قبل إدارة الجامعة لتحديث وتطوير الأجهزة والتقنيات." إجمالاً كان الاتجاه العام لآراء المشاركين في الدراسة "موافق" وبمتوسط مرجح يساوي (3.9262). وهو قريب من المتوسط المرجح للجدول المتعلق بالمعوقات البشرية السابق، في إشارة إلى أنهما متساويان في مدى حيلولتهما دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة سبها من وجهة نظر المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (6) المعوقات المالية

ت	البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ضعف الميزانية المخصصة من قبل إدارة الجامعة لتحديث وتطوير الأجهزة والتقنيات	4.1034	1.14470
2	ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية	3.6667	1.24106
3	عدم توفر الدعم المالي اللازم للاستعانة بالخبراء والمتخصصين.	3.9667	1.09807
4	قلة كفاية الموارد المالية لصيانة الأجهزة.	3.6333	1.06620
5	عدم وجود حوافز مالية للمتميزين في مجال العمل الإلكتروني	4.1667	0.83391
6	نقص الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	3.7667	1.07265
7	محدودية دور القطاع الخاص في المساهمة (المالية والعينية) لدعم تطبيقات الإدارة الإلكترونية.	4.2000	0.71438
	المعوقات المالية	3.9262	0.73144

مقارنة بين المعوقات التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة سبها

من خلال الجدول رقم (7) الذي تعرض ملخص نتائج التحليل الوصفي للبيانات التي تبين آراء المشاركين في الدراسة يتضح أن المعوقات البشرية هي أقوى المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية إضافة إلى المعوقات الإدارية، وفي المرتبة الثانية نجد المعوقات المالية، وأخيرا المعوقات التقنية. يمكن تلخيص وجه نظر المشاركين في الدراسة في أنه حتى لو تم معالجة المعوقات التقنية والمعوقات المالية فلن تستطيع إدارة الجامعة تطبيق الإدارة الالكترونية ما لم تسعى لحل وأزالت كل المعوقات الإدارية والمعوقات البشرية.

جدول رقم (7) مقارنة بين المعوقات التي تعيق تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها:

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	البيان
موافق	0.45575	3.9992	المعوقات الإدارية
موافق	0.74519	3.7198	المعوقات التقنية
موافق	0.58447	4.0770	المعوقات البشرية
موافق	0.73144	3.9262	المعوقات المالية
موافق	0.48529	3.9306	الإجمالي العام

التحليل الاستنتاجي للبيانات (اختبار الفرضيات) :

إن نتائج التحليل الوصفي السابقة التي تم التوصل إليها حول بيانات ردود المشاركين في الدراسة هي نتائج تتعلق بعينة الدراسة، ولا يمكن أن تعمم على مجتمع الدراسة إلا من خلال استخدام التحليل الاستنتاجي (Deductive analysis) لاختبار فرضيات الدراسة، وذلك باستخدام الاختبار (T- Test) للحكم على مدى مصداقية فرضيات الدراسة من حيث القبول أو الرفض. عليه سيتم التعبير عن كل فرضية من فرضيات الدراسة بشكل إحصائي في فرضية صفرية (H_0)، وفرضية بديلة (H_a).

1 - من خلال الجدول رقم (7) يتبين أن قيمة ($P=0.001$) بالنسبة للفرضية الأولى هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وقيمة (T) المحسوبة (12.009) أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.04)، عليه نقوم برفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه "لا توجد معوقات إدارية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها" لصالح الفرضية البديلة، أي أنه "توجد معوقات إدارية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها".

2 - من خلال الجدول رقم (7) يتبين أن قيمة ($P=0.001$) بالنسبة للفرضية الثانية هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وقيمة (T) المحسوبة (5.291) أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.04)، عليه نقوم برفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه "لا توجد معوقات تقنية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها" لصالح الفرضية البديلة، أي أنه "توجد معوقات تقنية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها".

3 - من خلال الجدول رقم (7) يتبين أن قيمة ($P=0.001$) بالنسبة للفرضية الثالثة هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وقيمة (T) المحسوبة (10.093) أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.04)، عليه نقوم برفض الفرضية الصفرية والتي تنص على

أنه "لا توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها" لصالح الفرضية البديلة، أي أنه "توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها".

4 - من خلال الجدول رقم (7) يتبين أن قيمة (P=0.001) بالنسبة للفرضية الرابعة هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وقيمة (T) المحسوبة (6.936) أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.04)، عليه نقوم برفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه "لا توجد معوقات مالية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها" لصالح الفرضية البديلة، أي أنه "توجد معوقات مالية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها".

جدول رقم (8) نتائج اختبار (T) لفرضيات الدراسة

مقارنة المتوسط النظري بمتوسط العينة باستخدام (T)					البيان
قيمة P	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	
.001	12.009	0.45575	3.9992	3	توجد معوقات إدارية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها
.001	5.291	0.74519	3.7198	3	توجد معوقات تقنية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها
.001	10.093	0.58447	4.0770	3	توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها
.001	6.936	0.73144	3.9262	3	توجد معوقات مالية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها

النتائج والتوصيات

النتائج :

1. أظهرت نتائج الدراسة أن للمعوقات البشرية دور كبير وهام في انخفاض مستوى التطبيق للإدارة الالكترونية بالجامعة وقد جاء الوسط المرجح للدراسة مساويا ل(4.077) أي "موافق" وهو أكبر من المتوسط المرجح لكل من المعوقات الإدارية والتقنية .
2. تبين من خلال التحليل أن المعوقات الإدارية لها دور كبير في انخفاض مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة سبها ، وقد جاء الوسط المرجح للدراسة مساويا ل(3.9992) ويشير إلى "موافق" ما قد يدل على أن المعوقات الإدارية هي بالفعل معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية.
3. كما أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المالية لها كذلك دور واضح في انخفاض مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة سبها ، وقد جاء الوسط المرجح للدراسة مساويا ل(3.9262) وهو قريب من المتوسط المرجح المتعلقة بالمعوقات البشرية في إثارة أي أهمها متساويان في مدي حيلولتهما دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة سبها.
4. كما تبين من خلال نتائج التحليل أن المعوقات التقنية لها دور أيضا في انخفاض مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة سبها ، وقد جاء الوسط المرجح للدراسة مساويا ل(3.7198) وهو أقل من المتوسط المرجح الخاص بالمعوقات الإدارية، الأمر الذي قد يشير إلى أن المعوقات الإدارية تعيق من تطبيق الإدارة الإلكترونية أكثر من المعوقات التقنية.

5 . اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الجامعة تواجه العديد من المعوقات والتي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية (البشرية والمالية والتقنية والإدارية) مجتمعة ، بينما أشارت دراسة المغيرة إلى أن المعوقات المالية والشخصية للأفراد هي من أهم المعوقات بينما اتفقت دراسة سميرة وآخرون مع الدراسة الحالية في وجود العديد من المعوقات التي تعوق دون تطبيق الإدارة الالكترونية بمؤسسات التعليم العالي .

التوصيات :

1 - ضرورة أن تعمل القيادات بالجامعة على توفير الدعم والتأييد لمشروع تطبيق الإدارة الإلكترونية لما له من دور في توفير الوقت والجهد والتكاليف وتحقيق أهداف الجامعة بالكفاءة والفاعلية المطلوبة ، وذلك من خلال توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للتطبيق وإقامة العديد من الدورات التدريبية للعاملين في هذا المجال وإقناعهم بضرورة وأهمية التطبيق للإدارة الالكترونية بالجامعة .

2 - العمل على القضاء على كافة المعوقات التي من شأنها أن تعيق من تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة وتذليل كافة الصعوبات التي من شأنها أن تأخر عملية التطبيق ، وذلك من خلال وضع خطة إستراتيجية تضمن البدء في تطبيق الإدارة الالكترونية .

3 - توفير الدعم المالي المناسب والذي يمكن من خلاله توفير كافة الاحتياجات اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية .

4 - العمل على توعية كافة العاملين وتبصيرهم بأهمية تطبيق الإدارة الالكترونية وأهمية النتائج المرجوة من وراء تطبيقها وانعكاساتها الايجابية على كل من المنظمة والعاملين وذلك من خلال عقد لقاءات مكثفة بهم سواء من خلال ورش العمل أو ندوات أو عقد ملتقيات حوارية .

5 - ضرورة العمل على عقد لقاءات مستمرة مع الإداريين للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه كل إدارة في عملية تطبيق الإدارة الالكترونية وآليات التغلب على هذه المعوقات وتوعيتهم بشكل خاص حول كيفية التغلب على ما يواجهونه من مشكلات .

6 - العمل على إيجاد وتوفير البنية التحتية الملائمة والمتكاملة لتطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال توفير كافة الإمكانيات البشرية والإدارية والتقنية والمالية اللازمة بالإضافة إلى خلق توأمة مع بعض الجهات التي سبقت في هذا المجال وذلك حتى يتم الاستفادة منها .

المراجع :

- 1- السلمي ، علي ، (2001) ، خواطر في الإدارة المعاصرة ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- 2- العياشي زرزار ، (2013) ، أثر تطبيق الإدارة الالكترونية على كفاءة العمليات الإدارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعه 20 أوت 1955 سكيكدة ، الجزائر .
- 3- المغيرة ، عبد العزيز فهد ، (2010) ، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في إجراءات العمل الإداري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، الرياض .

- 4- اللامي ، عوض علي ، (2008) ، واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في مجالات الإدارة المدرسية ، البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الخليجية .
- 5- أيهاب ، خميس احمد ، (2007) ، متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية ، الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- 6- رضوان ، رأفت ، (1999) ، عالم التجارة الإلكترونية ، المنظمة العربية للتنمية ، القاهرة .
- 7- سميرة ، مهدي حسن ، وضاح عامر حاتم ، جاسم خلف ، كوثر هاشم ، (2016) ، دراسة معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي ، مجلة ديالى للعلوم الهندسية ، المجلد التاسع ، العدد 3.
- 8- عطية ، حسام الدين حسن (2015) ، تطوير عمليات صنع القرار الإداري في ضوء الإدارة الالكترونية ، ورقة مقدمة لمؤتمر تنمية الموارد البشرية في القطاع الصحي الفلسطيني ، فلسطين ، غزة .
- 9- عمران ، حسن عبدالسلام علي ، عبدالسلام علي عبدالسلام ، (2016) ، دور الثقة التنظيمية في التوجه المعاصر نحو تطبيق الإدارة الالكترونية ، مجلة جامعة سبها ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثاني .
- 10- غنيم ، أحمد محمد ، (2004) ، الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل ، المكتبة المصرية ، المنصورة
- 11- قدوري ، سحر ، (2010) ، الإدارة الالكترونية وإمكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة ، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، مجلة المنصور ، العدد (14) ، الجزء الأول .
- 12- نجم ، عبود نجم ، (2004) ، الإدارة الالكترونية (الإستراتيجية والوظائف والمشكلات) ، الرياض ، دار المريخ للنشر